معيار مقترح لآليات تفعيل الجودة الشاملة بكلية التربية الفنية

إعداد

م.د. سامح محمد عبد اللطيف أبو يوسف

مدرس مناهج وطرق تدريس التربية الفنية

قسم علوم التربية الفنية

كلية التربية الفنية – جامعة حلوان

خلفية المشكلة :

كان إعداد المعلم ولا زال مسئولية كليات التربية التي أخذت على عاتقها هذا العبء ، واستجابة كليات التربية لمتغيرات العصر لإعداد معلمين مسلحين بالعلم والمعرفة أصبح أمراً ضروريا ، ويسهم بشكل أكيد في تطوير التعليم القبل الجامعي الذي تعتبر مخرجاته هي مدخلات التعليم العالي كله ، وتشير دراسات كثيرة أن كليات التربية تواجه العديد من المشكلات وعلى رأسها ضعف أداء خريجي هذه الكليات وتبدو هذه الظاهرة واضحة في أداء معلمي التعليم العام وهذه المشكلة لها شقين :

الشق الأول : يتعلق بإعداد الطالب في التعليم العام وهي المرحلة التي تسبق الالتحاق بالكلية.

الشق الثاني : ويتمثل في برامج إعداد الطلاب الملتحقين بكليات التربية حيث يتكون برنامج الإعداد من :

١- الإعداد الأكاديمي ويتمثل في مواد التخصص التي يدرسها الطالب حسب طبيعة القسم المسجل فيه .

٢- الإعداد التربوي ويشمل المواد التربوية التي يدرسها الطالب والتي تهدف إلى تنمية المهارات الضرورية التي يحتاجها المعلم وتزويد الطالب بطرق التدريس وأساليب التقويم وتقنيات التعليم.

٣- الإعداد الثقافي ويتضمن مواد الإعداد العام التي يدرسها الطالب مثل اللغة العربية واللغة الإنجليزية.

٤- الإعداد المهني ويتمثل في التربية الميدانية[1]. سواء لطلاب شعبة التربوي أو شعبة التثقيف بالفن.

---

(١) بدرية الميمان: ٢٠٠٧، الجودة الشاملة في التعليم، المفهوم والمبادئ والمتطلبات اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) الجودة في التعليم العام. القسيم ١٦،١٥مايو.

وحتى تستطيع كليات التربية عامة ومنها كلية التربية الفنية خاصة القيام بواجبها على أكمل وجه عليها أن تأخذ بثقافة الجودة التي أثبتت نجاحها في مجالات عديدة[١].

والجودة من المفاهيم التي ظهرت في مجال الاقتصاد نتيجة للمنافسة العالمية الشديدة بين المؤسسات الإنتاجية الصناعية بهدف زيادة جودة المنتج من أجل كسب ثقة السوق والحصول على رضا العميل، ومن هنا بدأ التربويين في الاستفادة من الجودة لإخراج التعليم من أزمته الحالية نتيجة للضغط المستمر للمعرفة ومتطلبات سوق العمل[٢].

وبمراجعة وتقويم برامج الأعداد المختلفة يلاحظ أن المناهج الحالية لا تفي بمتطلبات إعداد المعلم في القرن الحادي والعشرين نتيجة للثورة المعلوماتية والتطور السريع في نظم ووسائل الاتصال وظهور أنماط جديدة من التعليم كالتعليم المفتوح والتعليم عن بعد، وتركيز المناهج على الجانب المعرفي وقله اهتمامها بالجوانب الأخرى والتي قد تنمي المهارات التي تشجع على الإبداع، وأيضا التركيز على الجانب النظري وعدم الاهتمام بالجانب التطبيقي بالقدر الكافي قد يرجع ذلك إلي كثرة عدد الطلاب الملتحقين بكليات التربية الفنية، وكذا التركيز على تقويم الجانب التحصيلي وإهمال تقويم غيره من الجوانب.

كما يلاحظ عدم توظيف التكنولوجيا بالشكل المطلوب في العملية التعليمية. والافتقار إلي التكامل بين جوانب برامج الإعداد المختلفة حيث يعتبر البرنامج عبارة عن مجموعة من المواد الدراسية المنفصلة. وبرنامج الإعداد لا يتيح للطالب المعلم التعامل مع الفئات الخاصة مثل الموهوبين، المتأخرين دراسيا، الطلاب الذين يعانون صعوبات التعلم وفرط النشاط. ويلاحظ أيضا كثرة عدد المواد التي يدرسها الطالب في كلية التربية الفنية مقارنة بغيرها من الكليات المتخصصة كالفنون الجميلة والتطبيقية. والاتجاهات السلبية لدي بعض الطلاب نحو مهنة التدريس. كما أن هناك مشكلات كثيرة تواجه الطلاب في التدريب العملي ولعل من أهمها إسناد الأشراف بعض الأحيان إلي مشرفين لا تتوافر لديهم الخبرة الكافية وممارسة الأشراف بالطرق التقليدية وبطء عمليات التطوير والإصلاح في كليات التربية كما أن التطوير لا يستند إلي أسس ومعايير شاملة.

---

(١) محمد حسن: ٢٠٠٧،الجودة الشاملة ونظم الاعتماد الأكاديمي في الجامعات في ضوء المعايير الدولية. اللقاء السنوي الرابع عشر لجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) الجودة في التعليم العام. القصيم ١٥،١٦مايو.

(٢) عبد الوهاب النجار: ٢٠٠٧، الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات إعداد المعلمين كوسيلة لضمان الجودة في مؤسسات التعليم العام. اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) الجودة في التعليم العام. القصيم ١٥،١٦.

أن تحول كليات التربية ومنها كلية التربية الفنية نحو ثقافة الجودة أصبح ضرورة ملحة تفرضها تحديات العصر الأمر الذي يتطلب تحسين كفاءة هذه الكليات الشاملة حتى تستطيع توفير مخرجات عالية الجودة استجابة لتطلعات المجتمع وتحقيقا لرغبة المستفيدين، والتحول نحو ثقافة الجودة يتطلب وجود إستراتيجية واضحة ومعايير تقيس نجاح وكفاءة التطبيق وهذا سيكون محور اهتمام البحث الحالي الذي يركز على وضع معيار مقترح لآليات تفعيل الجودة الشاملة في كلية التربية الفنية.

* مشكلة الدراسة:

تتخلص مشكلة الدراسة الحالية في محاولة التعرف على معايير لآليات تفعيل الجودة والاعتماد الأكاديمي التي يجب توافرها في كلية التربية الفنية.

وتتبلور المشكلة في محاولة الإجابة عن الأسئلة الفنية:

١. ما هي معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي لرؤية كلية التربية الفنية ورسالتها؟
٢. ما هي معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي لتصميم موقع كلية التربية الفنية عبر الإنترنت؟
٣. ما هي معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي لنظام الدراسة بالكلية؟
٤. ما هي معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي للأشراف الأكاديمي (أعضاء هيئة التدريس)؟
٥. ما هي معايير الجودة الاعتماد الأكاديمي للمناهج (التقليدية والإلكترونية) – للأهداف – المحتوي - الوسائل والتقنيات التعليمية – أساليب التقويم؟

* أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

١. نشر ثقافة الجودة في كلية التربية الفنية.
٢. حداثة الموضوع الذي تتناوله الدراسة والذي يعتبر عاملا فاعلا في عملية التنمية للكلية.
٣. تزويد صانعي القرار في كلية التربية الفنية بقائمة تتضمن أهم المعايير المقترحة للاعتماد الأكاديمي.
٤. تطبيق نظام الجودة في كلية التربية الفنية يساعد على تحقيق التميز الداخلي للكلية تمهيدا لاعتماد المؤسسة في نظام الجودة.

* أهداف الدراسة:

تستهدف الدراسة إعداد معيار مقترح للجودة والاعتماد الأكاديمي لكلية التربية الفنية لرؤية الكلية ورسالتها وتصميم موقع لها عبر الإنترنت ولنظام الدراسة وللأشراف الأكاديمي وللمناهج التقليدية الإلكترونية.

* فروض الدراسة:

١- توجد علاقة إيجابية بين تصميم معيار للجودة وأليات تفعيل الجودة الشاملة بكلية التربية الفنية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تصميم المعيار المقترح وأليات تفعيل الجودة الشاملة بكلية التربية الفنية.

* حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على ما يلي:

١- تصميم معيار للجودة والاعتماد الأكاديمي في النقاط التالية:

أولا - رؤية الكلية ورسالتها.

ثانيا - تصميم موقع الكلية عبر الإنترنت.

ثالثا - نظام الدراسة.

رابعا - الأشراف الأكاديمي.

خامسا- المناهج التقليدية والإلكترونية.

٢- تطبيق المعايير على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بالكلية.

سلطان منهج الدراسة وأدواتها:

- تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي الملائمة لطبيعة البحث والذي يعني بمعرفة الحقائق التفصيلية عن طريق جمع البيانات وتفسير للنتائج.

- بناء وتصميم معيار مقترح للجودة والاعتماد الأكاديمي لكلية التربية الفنية.

* خطوات الدراسة:

أولا: الإطار النظري ويشتمل على

١- استعراض تاريخي لفلسفة الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم.

٢- استعراض بعض الدراسات السابقة المرتبطة بالجودة والاعتماد الأكاديمي عربية وأجنبية.

ثانيا: الإطار العملي ويشتمل على:

١- تصميم معيار للجودة والاعتماد الأكاديمي لكلية التربية الفنية في المحاور الآتية:

أولا- رؤية كلية التربية الفنية ورسالتها.

ثانيا ـ تصميم موقع لكلي التربية الفنية عبر الإنترنت.
ثالثا ـ نظام الدراسة بالكلية.
رابعا ـ الأشراف الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس.
خامسا ـ المناهج التقليدية والإلكترونية – الأهداف – المحتوي – الوسائل والتقنيات التعليمية وأساليب التقويم.
٢ـ يتم عرض المعيار على المتخصصين في مجال التربية الفنية لاستطلاع آرائهم حول مدي صدق وثبات المعيار والمقترحات بتعديله.
٣ـ تعديل المعيار في ضوء آراء المتخصصين في مجال التربية الفنية.
٤ـ عرض المعيار بعد تعديله على خبراء في تخصص مناهج وطرق تدريس التربية الفنية.
٥ـ تحليل النتائج الإحصائية.
٦ـ عرض ومناقشة نتائج البحث والتحقق من صحة الفروض وعرض التوصيات.

* مصطلحات البحث:

ـ الجودة الشاملة في التعليم: يعرفها (بروكا وبروكا ١٩٩٤م)[1] بأنها مجموعة من المبادئ والأساليب والوسائل الفنية والجهود والمهارات المتخصصة التي تؤدي إلي التحسين المستمر للأداء على كافة مستويات العمليات والوظائف والمخرجات والخدمات والأفراد بالمؤسسة، وذلك باستخدام كافة الموارد المادية والبشرية المتاحة، وهذا يتطلب هيمنة الالتزام والانضباط واستمرارية الجهود لمواجهة احتياجات وتوقعات المستفيدين من المؤسسة الحالية والمستقبلية والعمل على تحقيق رضاهم.

وتري (حنان عبد الرحيم ٢٠٠٣م)[2] أن الجودة في التعليم لها معنيان مرتبطان: واقعي وحسي فالمعني الواقعي هو التزام المؤسسة التعليمية بإنجاز معايير ومؤشرات حقيقية متعارف عليها مثل معدلات التوقيع ومعدلات الكفاءة الداخلية الكمية ومعدلات تكلفة التعليم، أما المعني الحسي يرتكز على مشاعر أو أحاسيس متلقي الخدمة كالطلاب.

ويعرفها الباحث بإنها أسلوب إستراتيجي يقوم على التعاون المشترك والإحساس بالمسؤولية بين العاملين في أداء الأعمال وفق معايير ومبادئ تؤدي إلي تحقيق تميز وتفوق عالي في عناصر النظام التعليمي (المدخلات – العمليات – المخرجات) مع

---

(1) Doherty.G.Ed: 1994. Developing quality systems in Education. London, Routledge.

(٢) حنان عبد الرحيم الأحمدي: ٢٠٠٣م التحسين المستمر للجودة، المفهوم وكيفية التطبيق في المنظمات الصحية، الإدارة العامة، المجلد الأربعون، العدد ٣، القاهرة.

الاستمرارية في التطوير والتحسين بمرونة وفاعلية تحقيقا لحاجات ورغبات المستفيدين واعتمادا على تقييمهم لمعرفة مدي التحسن في الأداء.

* جودة التعليم العالي:

هو مقدرة مجموع خصائص مميزات المنتج التعليمي على تلبية متطلبات الطالب وسوق العمل، والمجتمع، وكافة الجهات الداخلية والخارجية المنتفعة، ويتطلب تحقيق جودة التعليم توجيه كل الموارد البشرية والسياسات والنظم والمناهج والعمليات والبنية التحتية من أجل خلق ظروف مواتية للابتكار والإبداع لضمان تلبية المنتج التعليمي للمتطلبات التي تهيئ الطالب لبلوغ المستوي المطلوب.(١)

*الاعتماد الجامعي:

هو وضع (Status) يمنح لمؤسسة تعليم عالي أو مؤسسة جامعية تؤمن معايير محددة لجودة التعليم.(٢)

*المعايير:

جاء في المعجم الوجيز "العيار" ما أتخذ أساسا للمقارنة والتقدير، أما المعيار في "الإصلاح" فمعناه القياس أو المحك الذي يمكن الرجوع إليه أو استخدامه أساسا للمقارنة أو التقدير.(٣)

والتعريف الاصطلاحي للمعيار هو بيان بالمستوي المتوقع الذي وضعته هيئة مسئولة أو معترف بها بشأن درجة أو هدف معين يراد الوصول إليه ويحقق قدرا منشودا من الجودة أو التميز.(٤)

والمعايير Standards هي مواصفات أقرتها جمعيات محلية عالمية لتحديد المواصفات والمعايير مستوي من الأداء متفق عليه.(٥)

---

(١) سمير الجسر: ٢٠٠٤ إعادة تنظيم التعليم العالي الخاص ورشة عمل بوزارة التربية والتعليم – بيروت – المديرية العامة للتعليم العالي.

(٢) فرح سركيس: ٢٠٠٤ هيئات الاعتماد في التعليم العالي ورشة عمل بوزارة التربية والتعليم العالي، بيروت المديرية العامة للتعليم العالي.

(٣) عدنان الوزان: ٢٠٠٧ مدي تقبل المعلمين لمعايير الجودة الشاملة في التعليم دراسة ميدانية بمحافظة الاحساء، اللقاء الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) الجودة في التعليم العام١٥،١٦ مايو.

(4) National Quality Assurance and Accreditation: 2004,The Quality Assurance and Accreditation Handbook: Nationel Quality Assurance and Accreditation.

(٥) قائمة مصطلحات تكنولوجيا التربية ١٩٩٤ اليونسكو ترجمة حسين حمدي الطويجي، تونس المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة.

وتعرف الجودة الشاملة Total quality بإنها عملية منظمة يمكن تطبيقها من خلال التخطيط طويل الأمد لخطط التحسين المستمر للجودة تقود المؤسسة أو الكلية نحو الإنجاز وبشكل تدريجي من خلال تميز التراث التنظيمي بحيث ترضي المنظومة بشكل مستمر توقعات العملاء من هيئة تدريس وإداريين وطلاب[١]

- مما سبق يتضح للباحث أن التعريف الإجرائي لمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي لكلية التربية الفنية هى: مجموعة المواصفات والشروط التي يجب أن تتوافر في عناصر وتفاعلات كلية التربية الفنية (رؤية الكلية ورسالتها وأهدافها – تصميم موقع عبر الإنترنت، نظام الدراسة، الأشراف الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس، المناهج التقليدية والإلكترونية) بحيث تعمل على تلبية احتياجات المستفيدين من هذا النظام، وتؤدي إلي مخرجات تتصف بمستوي عالي من الجودة على ضوء الاتجاهات العالمية، ويهدف وصف المعايير إلي مساعدة الجهات الإدارية والأكاديمية في الكلية في مجال التخطيط والتقويم وسياسات تحسين الجودة ويستند تقويم الجودة إلي معايير متعارف عليها للممارسة الجيدة.

---

(١) حسام محمد مازن: ٢٠٠٥، الجامعات الافتراضية وآفاق التعليم عن بعد لبناء مجتمع المعرفة والتكنولوجيا العربي طبقا لمستويات معيارية مقترحة للتعليم، المؤتمر العلمي السابع عشر، الجمعية المصري للمناهج وطرق التدريس (مناهج التعليم والمستويات المعيارية، دار الضيافة، جامعة عين شمس.

أولا : الإطار النظري للدراسة:

١- استعراض تاريخي لفلسفة الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم.

فرضت علينا المتغيرات الحديثة في العالم المتقدم ضرورة الأخذ بمنهج التخطيط الإستراتيجي لبناء أجيال قادرة على مواجهة هذه التغيرات بفكر جديد لتجاوز حدود الواقع ويستشرف المستقبل بما يحمله في طياته من تهديدات وفرص متاحة ومن هنا يأتي توجيه كيان المؤسسة التعليمية نحو ضمان الجودة والاعتماد.

إن ثقافة الجودة وبرامجها تؤدي إلي اشتراك كل المسئولين في إدارة المؤسسة التعليمية من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ليصبحوا جزءا من برنامج ثقافة الجودة وبالتالي فالجودة تعني القوة الدافعة المطلوبة لدفع نظام التعليم الجامع بشكل فعال ليحقق أهدافه ورسالته المنوط به من قبل المجتمع والأطراف العديدة ذات الاهتمام بالتعليم الجامعي.

ففي أواخر الخمسينيات من القرن الماضي ظهر مصطلح (الإستراتيجية) حيث استخدم في العلوم والتخصصات المختلفة فضلا عن استخدامه في الميدان العسكري عل نطاق واسع فالإستراتيجية (Strategy) تعبير عن ودعوة إلي منطق أو أسلوب جديد، ثم أدوات جديدة في التفكير اصطنعته علوم جديدة ثم انتقلت لكل ما تحمل من مكونات علوم عسكرية إلي إستراتيجيات تدريس المواد التعليمية المختلفة.

وفي سياق متصل نجد إنه في بداية السبعينيات من القرن الماضي تم استخدام مصطلح الكفايات في مجال تطوير التعليم، وذلك من خلال تطوير أداء المعلمين، حيث جسدت محاسبة المعلم Teacher Accountability أهم المصطلحات، ومع منتصف السبعينيات أصبحت الموجة السلوكية الظاهرة السائدة في التعليم قبل الجامعي والجامعي بحد سواء وبقيت ولازالت بين مد وجذر حتى أيامنا هذه رغم هبوط حماس المهتمين بهذا المصطلح.

وفي كنف هذه المصطلحات المتمثلة في المفردات لكلمات استخدمت في مكان ما ثم انتقلت برؤي إلي مكان آخر اقتنع العالم بها. فلا شك أن هذه المصطلحات تعبر عن منهج أو منطق في التفكير العلمي توأمة التحليل الدقيق لأبعاد مختلفة التسلسل من العام إلي الخاص والتحرك العقلاني من النظر إلي الواقع والانتقال المبصر الخلاق ؛ الوظيفي؛ ومن الحاضر إلي المستقبل وفق أفضل الأحكام وأدق الأفعال التي يمكن التوصل إليها كأدوات قياس على درجة عالية من الإتقان والجودة والدقة للعملية التعليمية الجامعية.

أن مفهوم الجودة وفقا لما تم الاتفاق عليه في مؤتمر اليونسكو للتعليم والذي إقيم بباريس ١٩٩٨ ينص على أن الجودة في التعليم العالي مفهوم متعدد الإبعاد ينبغي أن يشتمل جميع وظائف التعليم وأنشطته مثل:

١- المناهج الدراسية.
٢- البرامج التعليمية.
٣- البحوث العلمية.
٤- الطلاب.
٥- المباني والمرافق والأدوات.
٦- توفير الخدمات للمجتمع المحلي.
٧- التعليم الذاتي الداخلي.
٨- تحديد معايير مقارنة للجودة معترف بها دوليا[١].

وتعتبر الجودة أحد الوسائل والأساليب لتحسين نوعية التعليم والارتقاء بمستوي أدائه في العصر الحالي الذي يطلق عليه بعض المفكرين بأنه عصر الجودة، فلم تعد الجودة ترفا ترنو إليه المؤسسات التعليمية أو بديلا تأخذ به أو تتركه الأنظمة التعليمية، بل أصبح ضرورة ملحة تمليها حركة الحياة المعاصر وهي دليل على بقاء الروح وروح البقاء لدي المؤسسات التعليمية.

تعريف الجودة: هي تكامل للملامح والخصائص لمنتج أو خدمة ما بصورة تمكن من تلبية احتياجات ومتطلبات محددة أو معروفة ضمنا، أو هي مجموعة من الخصائص والمميزات لكيان ما تعبر عن قدرتها على تحقيق المتطلبات المحددة أو المتوقعة من قبل المستفيد ويهتم نظام الجودة بالتحديد الشامل للهيكل التنظيمي وتوزيع المسئوليات والصلاحيات على الأفراد، وإيضاح الأعمال والإجراءات الكفيلة بمراقبة العمل ومتابعته، كذلك مراقبة وفحص كل ما يرد إلي المؤسسة التعليمية والتأكد من أن الخدمة قد تم فحصها وإنها تحقق مستلزمات الجودة المطلوبة.

ويعرفها رشدي طعيمة بأنها المطابقة لمتطلبات أو مواصفات معينة بينما يعرفها المعهد الأمريكي للمعايير American National Standards Institvte وبأنها جملة السمات والخصائص للمنتج أو الخدمة التي تجعله قادرا على الوفاء باحتياجات معينة[٢].

---

(١) رشدي أحمد طعيمة وآخرون : ٢٠٠٦ ، الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد ، دار المسيرة – القاهرة .
(٢) رشدي أحمد طعيمة : مرجع سابق .

كما تعرف الجودة بأنها العملية التي يمكن من خلالها رفع مستوى القائمين بالتدريس والنظام والكلية في ضوء توقعات الطلاب من خلال عملية متقنة البناء لحل المشكلات يستطيع القائمين بالتدريس والطلاب تطوير جودة التعليم.

كما تعرف في التربية بإنها مجموعة الخصائص أو السمات التي تعبر بدقة وشمولية عن جوهر التربية وحالتها بما في ذلك كل إبعادها من مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعه وكذلك التفاعلات المتواصلة التي تؤدي إلي تحقيق الأهداف المنشودة والمناسبة للجميع.

ويعرفها الباحث تعريفا إجرائيا بأن الجودة الشاملة في التعليم الجامعي ما هي إلا أسلوب إستراتيجي يقوم على التعاون المشترك والإحساس بالمسئولية بين أفراد المؤسسة التعليمية من هيئة تدريس وطلاب وإداريين في أداء الأعمال وفق معايير ومبادئ تؤدي إلي تحقيق تميز وتفوق عالٍ في عناصر النظام التعليمي (المدخلات، العمليات، المخرجات) مع الاستمرارية في التطوير والتحسين بمرونة وفاعلية تحقيقا لحاجات ورغبات المستفيدين واعتمادا على تقييمهم لمعرفة مدي التحسن في الأداء.

ويركز (سوال ١٩٩٦ Sowell) [١] على تحديد خطوات تطوير المنهج بصفة عامة وتطويره في ضوء وثيقة المعايير، ويشير إلي أن المنهج يتضمن عدة تصورات أهمها:

ماذا تعلم؟

لماذا تعلم؟

كيف تعلم؟

ويري أن تطوير المنهج في ضوء معايير الجودة هو إعادة صياغة التصورات الثلاثية السابقة بما يتفق مع مستجدات العصر وخصائصه ويجب أن تراعي عناصره بشكل متكامل:

- تطوير فلسفة المنهج وأهدافه.
- تطوير المحتوي المعرفي.
- تطوير أنشطة ومصادر التعلم.
- تطوير بيئة التعلم.
- تطوير طرق التعلم والتدريس.
- تطوير أساليب وأدوات التقويم.

---

(١) Sowell, Eveltn:1996, Curriculum, An Imtegrative Introduction, Merrill< Englewood Cliffs, Mew Jersey.

ويوضح (ديكوكير2002 Decoker) [١] أن عملية تطوير المنهج تعني إعادة صياغة المناهج في ضوء المتغيرات المجتمعية ، وتأتي هذه العملية صدى لإعادة صياغة المؤسسة وتطوير أهدافها وتحسين المنتج النهائي المنوط بها إعداده.

وتتفق في ذات التعريف اللجنة المركزية للتربية في اليابان (CCE,1998) [٢] والتي تؤكد أن عملية تطوير المنهج وتحسينه تمثل أحد أركان إعادة صياغة المؤسسة التربوية وترتبط عملية تطوير المنهج بعدد سنوات تحدد ما بين خمس إلي عشر سنوات يعاد بعدها النظر في المنهج الحالي للتعديل أو التغير.

ويوضح كل من (اشمان وجون واي ١٩٩٧ Ashman &Gonwat1997) [٣] يعني إعادة تخطيط وتصميم عناصر المنهج، حيث أن وجود خلل في أحد العناصر يؤدي بالضرورة إلي خلل في المنهج كلية. وتبدأ عملية التطوير بمرحلة تقويم الواقع وتحديد مناطق الضعف ومداها، ثم التخطيط والتصميم والتجريب وتبين أن عملية تطوير المنهج تعني تعديل أو تحسين أو تغيير المنهج وتتطلب هذه العملية أنشطة متعددة منها التقويم في ضوء معايير للجودة والكفاءة ويتطلب التطوير مراعاة عناصر المنهج وأن تتم عملية التطوير في ضوء نموذج أو معيار، حيث تعتبر عملية تطوير المنهج بمثابة إعادة بناء وثيقة للمنهج في ضوء معايير المنهج.

وتعتبر التطورات العلمية والتكنولوجية المتلاحقة من سمات العصر الحالي، ويتضح ذلك من خلال ظهور آفاق جديدة للتقدم التقني وإنجازات متميزة في حياة البشر، ولمواكبة ذلك التطور السريع فإنه من الأهمية تطوير البرامج التعليمية والاهتمام بالمحتوي الذي يدرس وأساليب تدريسية لكي ينمو ذهن المتعلم لمواجهة تحديات العصر الحديث، وبالفعل قد بدأت كثير من الدول في تطوير برامجها التعليمية في ضوء متطلبات العصر الحديث وهذا يعني الاهتمام بكافة فروع المعرفة، وتنظيم بنيتها والاهتمام بأساليب التدريس بما يعمل على تنمية التفكير [٤].

٢ـ استعراض بعض الدراسات السابقة المرتبطة بالجودة والاعتماد الأكاديمي عربية وأجنبية:

---

(١) Decoker Gary: 2002, What Do National Standards Really Mean? In Decoker, Gary (Ed): National Standards and School Reform In Japan and The United States, Teacher College Press, Columbia University.

(2) Central Council Of Education: 1998, The Program For Educational Re form., Ministry Of Education Tokyo.

(3) Ashman Adrion & Gonway Robert: 1997, An Introduction To Cognitive Education; Theory and Applications, Rontledge New York.

(٤) رضا مسعد السعيد وآخر،٢٠١٠، توكيد الجودة في مناهج التعليم، القاهرة، دار التعليم الجامعي، ص٨٧.

أ. الدراسات العربية:

١. دراسة (مها عبد الباقي جويلي ٢٠٠٢) بعنوان المتطلبات التربوية لتحقيق الجودة التعليمية[١]:

استهدفت الدراسة الكشف عن متطلبات تطبيق الجودة الشاملة في مجال التعليم ومعرفة المبررات التي تستدعي تطبيق الجودة في نظام التعليم العالي. وأتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن أسلوب المقابلات الشخصية، كما تم إعداد استبيان مقترح للكشف عن متطلبات تطبيق الجودة الشاملة في مجال التعليم ومعرفة المبررات التي تستدعي تطبيق الجودة في النظام التعليمي، وروعي في تصميم الاستبيان القواعد الخاصة بوضع الأسئلة وصياغتها واستخدام أسئلة من النوع المغلق والمفتوح، بحيث تضمنت بعض الأسئلة عددا من العناصر وتم استخدام مقياس ثلاثي، ثم تم عرضها على أعضاء هيئة التدريس المتخصصين، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج من أهمها أن أهم متطلبات تحقيق الجودة تحديد الأهداف والأفكار وإشراك جميع الأطراف المستفيدة والتركيز على المناخ التعليمي والإدارة الواعية والتركيز على المخرجات والتأكيد على التحسين المستمر والتغذية الراجعة.

٢. دراسة (نعمان الموسوي ٢٠٠٣) بعنوان تطوير أداة لقياس إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي[٢].

استهدفت الدراسة تطوير أداة موضوعية لقياس درجة استيفاء مبادئ إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي حيث غطي المقياس أربعة مجالات أساسية:

١. تهيئة متطلبات الجودة في التعليم العالي.
٢. متابعة عمليات التعليم والتعلم وتطورها
٣. تطوير القوي البشرية
٤. اتخاذ القرار وخدمة المجتمع

وقد توصل الباحث إلي أن بنود المقياس تمثل مجالات إدارة الجودة الشاملة مما يجعله سهل التطبيق ويوفر مجالا رحبا لصانعي القرار كي يكدسوا جهودهم لتحسين ممارسات أعضاء هيئة التدريس في مجال التدريس والتقويم، وتهيئة المناخ الأكاديمي المناسب لعمل عضو هيئة التدريس بالجامعة، والبيئة التعليمية المواتية لتطلعات الطالب الجامعي وطموحاته.

---

(١) مها عبد الباقي جويلي: ٢٠٠٢ المتطلبات التربوية لتحقيق الجودة التعليمية، التربية والتنمية، العدد ٢٣، القاهرة، جامعة عين شمس.

(٢) نعمان الموسوي: ٢٠٠٣، تطوير أداة لقياس إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي، المجلة التربوية، عدد ٦٧، مجلد ١٧، الكويت، مجلس النشر العلمي.

ب- الدراسات الأجنبية:

١- دراسة (Kanji & Tambly 1999) بعنوان

Total Quality Management In U.K. Higher Education Institutions (١)

استهدفت الدراسة اختبار إمكانية قياس تطبيق مبادئ إدارة الجودة والمفاهيم الرئيسية ضمن مختلف مظاهر بيئة التعليم العالي في المملكة المتحدة، وقد استعان الباحثين بالنموذج "تميز العمل" الذي طوره "كانجي عام ١٩٩٦" للكشف عن مدي الاستفادة منة في مسح بيئة التعليم العالي، وقد أظهرت النتائج أن قياسات مبادئ الجودة الشاملة ومفاهيمها عوامل النجاح الحاسمة التي تعكس أداء المؤسسة التعليمية، وأن أي تغيير في أداء عوامل النجاح الحاسم يتأثر بالأداء المتميز للمؤسسة كذلك وفرت الدراسة معلومات للقيادة العليا للمؤسسات عن الوقت المضاف إلي مؤسساتهم ومقارنة مؤسسات أخرى وكذلك أسلوب القياس الذي يمكن استخدامه بواسطة ضبط الجودة في بريطانيا لنجاح جودة المؤسسات التعليمية، وأشار الباحثان إلي أن مؤسسات التعليم العالي والكليات في بريطانيا استفادت من تطبيق مبادئ الجودة في مقارنة بمثيلاتها في أمريكا.

٢- دراسة (Middlehurst &Campbell 2003) بعنوان

Quality assurance and borderless higher education. (٢)

استهدفت الدراسة توضح أن اعتماد الجودة في التعليم هو مطلب أساسي للحصول على المصداقية للبرامج والمعاهد والأنظمة الوطنية للتعليم العالي في أنحاء العالم، ويخلق عدم وضوح المفاهيم المزيد من الصعوبة والارتباك، وأن سياسة الجودة تغير ما يوجد من سوء الإدارة التعليمية والإجراءات البالية المتبعة مطالبة المسئولين بوضع معايير عالمية وتنظيم هذه المعايير. وتزود هذه الدراسة بتصور رسمي عن التطورات العالمية المتشابكة في مجال اعتماد وجود التعليم العالي كما يوضح الباحثان خطة بأحدث التطورات الحالية في مجال اعتماد الجودة ويذكر أن بعض التحديات الملازمة لتطبيق الجودة محليا وعالميا ويكشفان بعض القضايا

---

(1) Kanji & Tambly: 1999, Total Quality Management in U.K. Higher Education Institutions, Total Quality Management, 10, Mo.1, P.P129-153.

(2) Middlehurst,Ri Campbell, C.:2003, Quality assurance and borderless higher education: Findig Pathways through The maze Observatory on Borderless Higher Education (U.K). Londoon 36p. (Report).

والاتجاهات المنبثقة في محاولة لاستخلاص الدروس المستفادة للمعاهد والكليات ومتخذي وصانعي القرار.

ثانيا : الإطار العملي للدراسة :

١- تم بناء المعيار المقترح لأليات تفعيل الجودة الشاملة في المحاور الآتية :

أولا : رؤية كلية التربية الفنية ورسالتها .

ثانيا : تصميم موقع لكلية التربية الفنية عبر الانترنت .

ثالثا : نظام الدراسة بالكلية .

رابعا : الإشراف الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس .

خامسا : المناهج التقليدية والالكترونية – الأهداف – المحتوى – الوسائل والتقنيات – أساليب التقويم

حيث احتوى المعيار على خمس بنود رئيسية السابق ذكرها واحتوى كل بند من البنود على مجموعة من العبارات التي تفسره ، وتم عرض المعيار على المتخصصين في مجال التربية الفنية لاستطلاع آرائهم حول مدي صدق وثبات المعيار .

٢- وبعد فحص النتائج والملاحظات وحساب صدق وثبات المعيار تم الاتفاق على العبارات الرئيسية للبنود في حدود نسبة معامل ثبات لأعلى من ٨٩٪.

٣- ثم تعديل العبارات في ضوء نتائج عرضها على مجموعة المتخصصين في التربية الفنية وإعداد المعيار في صورته النهائية التالية:

م	بنود المعيار	موافق	غير موافق
	أولا رؤية كلية التربية الفنية ورسالتها		
١.	تطبيق فلسفة التعليم والتعلم وأساليبه ، وفق المستجدات المعرفية والتكنولوجية		
٢.	منح درجة البكالوريوس في تخصصات مرتبطة بحاجات المجتمع.		
٣.	توفير بيئة (تقليدية والكترونية) تشجع على حرة التفكير والتعبير الإبداعي.		
٤.	توفير البرامج الأكاديمية والتخصصات التي تلبي متطلبات التنمية وحاجات المجتمع.		
٥.	التطوير المستمر للبرامج الأكاديمية وفق حاجات المجتمع وسوق العمل.		

م	بنود المعيار	موافق	غير موافق
٦.	تطبيق مبدأ الجودة والاعتماد الأكاديمي الذي يستلزم توفير كوادر مؤهله وأموال وتدريب.		
٧.	التعاون مع المؤسسات التربوية والاجتماعية والاقتصادية محليا وإقليميا وعالميا.		
٨.	الاتجاهات العالمية لتعليم الفن والتقنية المستخدمة في التعليم الجامعي (التقليدي والإلكتروني).		
٩.	اتسام الأهداف بلغة دقيقة واضحة يسهل قياسها وتعديلها.		
١٠	تتضمن الأهداف مستويات إدراكية معرفية عالية : تنمية التفكير الناقد ، تنمية التفكير الابتكاري.		
١١	تشجيع الأهداف لحرية التفكير والتعبير الإبداعي بصفة عامة.		
١٢	تعمق الأهداف الاهتمام بنوعية الأداء على جميع الاتجاهات ضمن خطة للجودة الشاملة.		
١٣	تخريج الطالب بمستوى عال من النوعية يمتلك المعارف والمهارات الابتكارية الكافية للاستمرار في التعلم معتمداً على نفسه.		
١٤	الاستثمار الأفضل للوقت باستخدام وسائل الاتصال الحديثة.		
ثانيا : تصميم موقع للكلية عبر الانترنت			
١.	ترتبط كل الصفحات بصفحة البداية Home page بأحد نظم الربط كالتتابع والشبكة والتسلسل الهرمي.		
٢.	تضمين صفحة البداية صورة تعريفية وجدول محتويات.		
٣.	تنظيم التنقل والتوجيه واستراتيجيات البحث.		
٤.	توازن ووضوح صفحة الويب من حيث الصور والألوان والنصوص والربط والرسم.		
٥.	توفير الدعم الفني للموقع Technical support		
٦.	وجود تباين في صفحة الويب بين عناصر الصفحة حتي تتضح المعلومات.		
٧.	تنظيم المعلومات في صفحة الويب بطريقة تسهل إعداد المعلومات وقراءتها.		
٨.	سهولة التشغيل والتنقل والبحث داخل صفحة الويب.		
٩.	وضوح صيغة بناء الوسائط فائقة التفاعلية في صفحة الويب.		

م	بنود المعيار	موافق	غير موافق
١٠	وجود تحكم للطالب بأنشطة التعلم التفاعلية.		
١١	تحديد طرائق عرض المحتوى في صفحة الويب		
١٢	استخدام الصوت والصور والرسوم المتحركة لتعزيز المنهج وجذب انتباه الطلاب.		
١٣	استخدام مؤثرات الفيديو لمساندة التعليم.		
ثالثا : نظام الدراسة بالكلية :			
١.	استكمال البرامج الدراسية ونيل درجة البكالوريوس في مدة لا تزيد عن خمس سنوات أو ١٠ فصول دراسية فصلين كل سنة.		
٢.	تحديد قائمة بالمصادر التعليمية التقليدية والالكترونية لكل مقرر يمكن أن يرجع إليها الطلاب.		
٣.	تحديد المتطلبات من البرامج الدراسية لمجتمع الطلاب بالتعليم الجامعي.		
٤.	تحديد عدد الساعات المعتمدة المناسبة لمستوى شهادة البرنامج.		
٥.	تزويد الطلاب بدليل الدراسة لتوضيح مراجع الوحدة الدراسية المرجعية وأسئلة الاختبارات ودليل لمهارات التدريس المقترحة.		
٦.	تنظيم مجموعات نقاش وقوائم بريدية للطلاب والمرشد الأكاديمي للتواصل فيما بينهم.		
٧.	وجود جدول زمني يوضح خطوات تقدم المنهج الدراسي وتفسر الخطة الدراسية.		
٨.	وجود مناهج تأسيسية إجبارية لكافة الطلاب .		
٩.	وجود مناهج أساسية لكل تخصص ويتفاوت عدد ساعاتها المعتمدة من تخصص لأخر.		
١٠	وجود مناهج تخصصية ويتفاوت عدد ساعاتها المعتمدة من تخصص لأخر.		
١١	وجود ملف لكل منهج يتم متابعة محتواه عن طريق الاتصال باستاذ المادة بالطريقتين المتزامنة وغير المتزامنة.		
١٢	وجود قائمة بالمصادر التعليمية الالكترونية والتقليدية.		
١٣	وجود دليل للدراسة لتعريف الطلاب بطبيعة أسئلة الاختبارات وطريقة الإجابة عليها.		

م	بنود المعيار	موافق	غير موافق
١٤	وجود جدول زمني يوضح خطوات تنفيذ المنهج الدراسي المتكامل .		
١٥	وجود المتطلبات الخاصة بالمنهج		
	رابعا : الإشراف الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس:		
١.	وجود عدد مناسب من الأكاديميين المؤهلين لاستراتيجيات التعليم الجامعي.		
٢.	توفر ملف (تقليدي والكتروني) خاص بكل عضو هيئة تدريس (متفرغ أو غير متفرغ) به معلومات كاملة عن مؤهلاته وتدرجه الوظيفي واهتماماته وجدول أعماله.		
٣.	توافر برامج تدريبية دورية للتنمية المهنية المستدامة لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم.		
٤.	تشجيع الطلاب على التعلم الذاتي والعمل ضمن فريق وتقديم تغذية راجعة مستمرة.		
٥.	مراعاة الأعراف الجامعية والالتزام الخلقي والسمعة الحسنة.		
٦.	مقومات الشخصية (المظهر اللائق- الاتزان والثبات الانفعالي- الثقة بالنفس- الحماس للمهنة- النظام)		
٧.	المستوى العلمي والخلفية المعرفية المتكاملة.		
٨.	الإنتاج العلمي والإسهامات البحثية .		
٩.	المشاركة في المؤتمرات والدورات التدريبية والإطلاع على كل مستحدث في التخصص.		
١٠	القدرة على توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية.		
١١	تنوع طرق التدريس وأساليب التقويم المتطورة والمتكاملة.		
١٢	الاهتمام بإثارة دافعية الطلاب وتنمية التفكير وتنمية روح البحث والإطلاع عند الطلاب.		
١٣	الإلمام بالطرق المختلفة للتعامل مع الفروق الفردية وتشجيع الموهبة ورعاية المتميزين.		

م	بنود المعيار	موافق	غير موافق
	خامسا : المناهج التقليدية والالكترونية – الأهداف – المحتوى – الوسائل – أساليب التقويم		
	الأهداف :		
١.	ترتبط المناهج الالكترونية بالأهداف العامة والخاصة للكلية في ضوء فلسفة الجودة ورؤية ورسالة الكلية.		
٢.	تحديد الهدف من المنهج التقليدي والالكتروني .		
٣.	تصميم المناهج (التقليدية والالكترونية) بناء على حاجات الطلاب وتحديد طريقة التفاعل المتواصل والمتكامل .		
٤.	الاستجابة لمتطلبات وخطط التنمية والإعداد لسوق العمل .		
	المحتوى :		
٥.	تحديد متطلبات دراسة المنهج (مهارات اليكترونية ومتطلبات فنية).		
٦.	تحديد عناصر المنهج التقليدي والالكتروني .		
٧.	توافق بناء محتوى المنهج التقليدي مع المعايير المعتمدة.		
٨.	تحليل المنهج الالكتروني قراءة المحتوى – دراسة المتلقي– معرفة إمكانية البيئة – معرفة الأهداف		
٩.	تصميم المنهج الالكتروني (تصميم المحتوى ويشمل تحديد الأهداف ، جمع الموارد وتحديد وسائل التعليم ، تحديد ترتيب وتدفق المحتوى ، تحديد طريقة التقويم.		
١٠	توفر فلسفات تربوية واضحة مثل تبني أحد النظريات عند بناء المحتوى التقليدي والالكتروني .		
١١	ملائمة الإمكانات المادية لاحتياجات تنفيذ المناهج.		
١٢	تحديث الوحدات الدراسية (التقليدية والالكترونية) من قبل متخصصين دوريا.		
١٣	اتسام أسلوب كتابة الوحدات الدراسية المرجعية بمراعاة المعايير : العلمية – الفنية – التربوية.		
١٤	إرسال المادة العلمية للتحكيم من قبل المتخصصين في القسم العلمي.		
١٥	تحليل التغذية الراجعة من قبل الطلاب والتعديل بناء على الملاحظات.		
١٦	التأكد من صلاحية المنهج (التقليدي والالكتروني)		

م	بنود المعيار	موافق	غير موافق
	الوسائل التعليمية :		
١٧	ملائمة الوسائل التعليمية وأهداف البرنامج التعليمي لتحقيق الأهداف التعليمية بفاعلية.		
١٨	ملائمة الوسائل التعليمية للمحتوى التعليمي.		
١٩	اتسام الوسائل التعليمية بالتنوع والشمول وسرعة توصيل المادة التعليمية وتوفر تغذية راجعة.		
٢٠	تزويد الطلاب بالمهارات الأساسية لاستخدام الوسائل التقليدية والالكترونية الحديثة.		
	أساليب التقويم :		
٢١	توفير دليل شامل للامتحانات يبين درجات الامتحان.		
٢٢	ارتباط أسئلة الامتحانات بأهداف وحدات المنهج الدراسي.		
٢٣	ارتباط أسئلة الامتحانات من قبل لجنة خاصة مؤلفة من المشرفين الأكاديميين والمختصين في المادة.		
٢٤	تضمين الامتحانات بالتعليمات والإرشادات اللازمة لاستخدامها بنجاح وفاعلية.		
٢٥	تضمين الامتحانات بأسئلة لفحص مهارات المستوى المعرفي من معرفة وفهم وتطبيق وتحليل وتركيب وتقييم .		
٢٦	وضوح ودقة أسئلة الامتحانات المطروحة ومناسبة عدد الأسئلة بالامتحان.		
٢٧	استمرارية التقويم للمواد التعليمية في ضوء معايير ثابتة بغرض تطويرها وتحسينها.		

٤- وبعد تعديل المعيار تم عرضه على مجموعة من المتخصصين في مجال التربية الفنية لاستطلاع آرائهم حول بنود وعبارات المعيار تمهيدا لحساب النتائج الإحصائية لنتائج عرض المعيار .

٥- تحليل النتائج الإحصائية ونتائج الدراسة

تحديد بنود المعيار كالآتي :

١- رؤية كلية التربية الفنية ورسالتها .

٢- تصميم موقع لكلية التربية الفنية عبر الانترنت .

٣- نظام الدراسة بالكلية .

٤ـ الإشراف الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس .

٥ـ المناهج التقليدية والالكترونية (الأهداف – المحتوى – الوسائل والتقنيات – أساليب التقويم)

تم عرض بنود المعيار الرئيسية على مجموعة من الخبراء(*) من كلية التربية الفنية من أقسام مختلفة للحكم على المعيار

م	بنود المعيار	بعدى		قيمة كا٢	مستوى الدلالة
		ت	Z		
١ـ	رؤية كلية التربية الفنية ورسالتها	٨٣	٩٨,٨	٨٣	×××
٢ـ	تصميم موقع للطلبة عبر الانترنت	٧٩	٩٤,٤	٧٩	×××
٣ـ	نظام الدراسة بالكلية	٨٠	٩٥,٢٣	٨٠	×××
٤ـ	الإشراف الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس	٧٦	٩٠,٤	٧٦	×××
٥ـ	المناهج التقليدية والالكترونية	٧٧	٩١,٦٦	٧٧	×××

جدول (١) يوضح العلاقة بين بنود المعيار ونسبة تكرارها والنسب المئوية ومستوى الدلالة

(*) ١ـ أ.د. ايمن نبيه : أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية المساعد بكلية التربية الفنية
٢ـ أ.د. مشيرة مطاوع : أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية المساعد بكلية التربية الفنية
٣ـ أ.د. عماد لمعي : أستاذ الرسم والتصوير المساعد بكلية التربية الفنية
٤ـ أ.د. عماد فاروق: أستاذ التصميمات الزخرفية المساعد بكلية التربية الفنية
٥ـ أ.د. خالد سرور : أستاذ التصميمات الزخرفية المساعد بكلية التربية الفنية
٦ـ أ.د. أحمد حاتم : أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية المساعد بكلية التربية الفنية
٧ـ أ.د. منى نور : أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية المساعد بكلية التربية الفنية
٨ـ أ.د. مدحت وليم : أستاذ علم نفس التربية الفنية المساعد بكلية التربية الفنية
٩ـ د. محمد صالح : مدرس المناهج وطرق تدريس التربية الفنية بكلية التربية الفنية
١٠ـ د. محمد يحيى: مدرس المناهج وطرق تدريس التربية الفنية بكلية التربية الفنية

من الجدول تبين أن هناك علاقة ايجابية بين تصميم معيار الجودة وآليات تفعيل الجودة الشاملة بكلية التربية الفنية.

ومن الجدول يتضح أن هناك فروق ذات دلالة بين تصميم المعيار وآليات تفعيل الجودة الشاملة بكلية التربية الفنية.

٦ـ توصيات الدراسة:

توصى الدراسة بما يلي:

١-العمل على تهيئة المناخ المناسب الذي يساعد على تقبل ونشر ثقافة الجودة في كلية التربية الفنية.

٢-تطوير وتنظيم مناهج الدراسة بالكلية وفق آليات تفعيل الجودة الشاملة والخطة الاستراتيجية للكلية.

٣-ضرورة وجود خطة واضحة المعالم للتغلب على المعوقات التي تحدث من تفعيل وتطبيق آليات الجودة في كلية التربية الفنية.

٤-صياغة معايير واضحة ومقننة وقابلة للتطبيق والتقويم لآليات الجودة بكلية التربية الفنية.

المراجع

أولا : المراجع العربية :

١- بدرية الميمان: ٢٠٠٧، الجودة الشاملة في التعليم، المفهوم والمبادئ والمتطلبات اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) الجودة في التعليم العام. القصيم ١٥-١٦مايو.

٢- حسام محمد مازن: ٢٠٠٥، الجامعات الافتراضية وأفاق التعليم عن بعد لبناء مجتمع المعرفة والتكنولوجيا العربي طبقا لمستويات معيارية مقترحة للتعليم، المؤتمر العلمي السابع عشر، الجمعية المصري للمناهج وطرق التدريس (مناهج التعليم والمستويات المعيارية، دار الضيافة، جامعة عين شمس.

٣- حنان عبد الرحيم الأحمدي: ٢٠٠٣م التحسين المستمر للجودة، المفهوم وكيفية التطبيق في المنظمات الصحية، الإدارة العامة، المجلد الأربعون، العدد ٣، القاهرة.

٤- رشدي أحمد طعيمة وآخرون : ٢٠٠٦ ، الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد ، دار المسيرة – القاهرة .

٥- رضا مسعد السعيد وآخر:٢٠١٠، توكيد الجودة في مناهج التعليم، القاهرة، دار التعليم الجامعي، ص٨٧.

٦- سمير الجسر: ٢٠٠٤ إعادة تنظيم التعليم العالي الخاص ورشة عمل بوزارة التربية والتعليم – بيروت – المديرية العامة للتعليم العالي.

٧- عبد الوهاب النجار: ٢٠٠٧، الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات إعداد المعلمين كوسيلة لضمان الجودة في مؤسسات التعليم العام، اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) الجودة في التعليم العام. القصيم ١٥-١٦.

٨- عدنان الورثان: ٢٠٠٧ مدي تقبل المعلمين لمعايير الجودة الشاملة في التعليم دراسة ميدانية بمحافظة الاحساء، اللقاء الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) الجودة في التعليم العام١٥-١٦ مايو.

٩- فرح سركيس: ٢٠٠٤ هيئات الاعتماد في التعليم العالي ورشة عمل بوزارة التربية والتعليم العالي، بيروت المديرية العامة للتعليم العالي.

١٠- قائمة مصطلحات تكنولوجيا التربية ١٩٩٤ اليونسكو ترجمة حسين حمدي الطوبجي، تونس المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة.

١١- محمد حسن: ٢٠٠٧،الجودة الشاملة ونظم الاعتماد الأكاديمي في الجامعات في ضوء المعايير الدولية. اللقاء السنوي الرابع عشر لجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) الجودة في التعليم العام. القصيم ١٥-١٦مايو.

١٢- مها عبد الباقي جويلي: ٢٠٠٢ المتطلبات التربوية لتحقيق الجودة التعليمية، التربية والتنمية، العدد ٢٣، القاهرة، جامعة عين شمس.

١٣- نعمان الموسوي: ٢٠٠٢، تطوير أداة لقياس إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي، المجلة التربوية، عدد ٦٧، مجلد ١٧، الكويت، مجلس النشر العلمي.

ثانيا : المراجع الأجنبية :

14- Ashman Adrion & Gonway Robert: 1997, An Introduction To Cognitive Education; Theory and Applications, Rontledge New York.

15- Central Council Of Education: 1998, The Program For Educational Re form., Ministry Of Education Tokyo.

16- Decoker Gary: 2002, What Do National Standards Really Mean? In Decoker, Gary (Ed): National Standards and School Reform In Japan and The United States, Teacher College Press, Columbia University.

17- Doherty.G.Ed: 1994. Developing quality systems in Education. London, Routledge.

18- Kanji & Tambly: 1999, Total Quality Management in U.K. Higher Education Institutions, Total Quality Management, 10, Mo.1

19- Middlehurst,Ri Campbell, C.:2003, Quality assurance and borderless higher education: Findig Pathways through The maze Observatory on Borderless Higher Education (U.K). Londoon 36p. (Report).

20- National Quality Assurance and Accreditation: 2004,The Quality Assurance and Accreditation Handbook: Nationel Quality Assurance and Accreditation.

21- Sowell, Eveltn:1996, Curriculum, An Imtegrative Introduction, Merrill, Englewood Cliffs, Mew Jersey.

ملخص الدراسة

أن تحول كليات التربية ومنها كلية التربية الفنية نحو ثقافة الجودة أصبح ضرورة ملحة حتى تستطيع توفير مخرجات عالية الجودة إستا جبة لتطلعات المجتمع وتحقيقا لرغبة المستفيدين والتحول نحو ثقافة الجودة يتطلب وجود إستراتيجية واضحة ومعايير تقيس نجاح وكفاءة التطبيق.

وتتخلص مشكلة البحث في وضع معيار مقترح لآليات تفعيل الجودة الشاملة بكلية التربية الفنية في المحاور الآتية:

- رؤية الكلية ورسالتها
- تصميم موقع للكلية على الإنترنت
- نظام الدراسة بالكلية
- الأشراف الأكاديمي (أعضاء هيئة التدريس)
- المناهج التقليدية والإلكترونية – الأهداف – المحتوي – الوسائل والتقنيات التعليمية – أساليب التقويم.

وتوصلت الدراسة إلي:

العمل على تهيئة المناخ المناسب الذي يساعد على تقبل ونشر ثقافة الجودة في كلية التربية الفنية والاستفادة من التجارب والاتجاهات العربية والعالمية في مجال تطبيق الجودة.

Summary

To transform education colleges, including the Faculty of Art Education Towards a culture of quality has become an urgent necessity to be able to provide high-quality output Esta meal to the aspirations of the community and to achieve the desire of the beneficiaries and the shift towards a culture of quality requires a clear strategy and criteria for measuring success and efficiency of the application.

And dispose of the research problem in the development of a proposal for standard mechanisms to activate the overall quality of art in the Faculty of Education, the following themes:

- College vision and mission
- Design of the College site on the Internet
- The students
- Supervision of the academic (faculty)
- Traditional and electronic methods - objectives - content - educational methods and techniques - methods of evaluation.

The study found:

Work on creating the right climate that helps to accept and promote a culture of quality in the Faculty of Art Education and learning from experience and trends, and the Arab world in the application of quality.